

81- أبواب الفتن من شرح جامع الترمذى

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونشكره عليه الخير كله نشكره ولا نكفر وهو بل نؤمن به ونتوكل عليه ونصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه - [00:00:00](#)

متبعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذى في كتابه الجامع باب ما جاء في الدجال. والدجال هو الذي يجدد او يجدد على الناس الذي عنده الذي عنده دجل. نعم. ويجدل او عفوا يدخل نعم - [00:00:20](#)
ام على الناس؟ نعم. فالدجال هو كثير الدجل. نعم. والدجال اولا الاحاديث التي جاءت فيه متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. الامر ان هذا الدجال هو من ولد ادم عليه السلام. وان الله عز وجل قد - [00:00:50](#)

اعطاه قدرات او بعض القدرات. الامر نعم الثالث سوف تأتي ذكر بعض هذه القدر الامر الثالث بالنسبة للدجال امثاله كثير. وهذا فيه رد على من ينكر الدجال فتقدم ان حديث الدجال متواترة. وبالتالي انكار المتواتر هذا امر شنيع - [00:01:20](#)
وشيء عظيم امر متواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانه قد اخبر عنه عليه الصلاة والسلام. فانكار ذلك هذا امر في غاية من الشناعة ومن حيث الواقع امثال الدجال كثير. فما اكثر الذين يفعلون - [00:01:50](#)

افعال الدجل سواء كان ذلك على مستوى الدول او كان على او كان ذلك على مستوى الافراد. نعم. وتتجدد ان هناك كسيير من الناس يتبعون امثال هؤلاء يعني مثلا الدعوة الى اللواط والسحاق التعوي وغير ذلك من - [00:02:20](#)
الشناعة تقوم على ذلك دول تدعوا اليها دول تدعوا اليها. نعم لا شك ان في ذلك غاية الدجل على الناس. يعدون ذلك حوية وتطورا وتقدمها نعم وما شابه ذلك فتجدد انهم يدعون الى ذلك بقوة. على مستوى الافراد يعني - [00:02:50](#)

لها فيما يتعلق بالأخلاق فيما يتعلق بامور العقائد نعم الذين يدعون النبوة نعم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم هم ايضا يجدلون على الناس. نعم ام كذلك نعم يعني هؤلاء تجد ان يتبعهم جمع كبير. نعم. وجمع غفيظ - [00:03:20](#)
آآ الذين يدعون الدجل هؤلاء يعني من حيث الواقع موجود امثال هؤلاء وبكثرة الذين يدعون الدجل ويحاولون ان يضلون الناس. فاما مثل هؤلاء كثير في نعم هذا امر بالإضافة الى ما جاء به الشرع وتوارثت به النصوص هو - [00:03:50](#)

ايضا من حيث الواقع ان الذين يدعون الدجل نعم كثرا. نعم. لكسرهم الله عز وجل نعم هذا وقوع ذلك في المحسوس هذا يؤيد ما جاءت به النصوص نعم. وبالنسبة للدجال طبعا اخبر عنه عليه الصلاة والسلام انه - [00:04:20](#)

مقيد وانه في جزيرة نعم. وانه يوشك ان يؤذن له في الخروج فيخرج نعم وسوف تأتي ابواب كثيرة تتعلق بالدجال. باذن الله تعالى حدثنا عبدالله بن معاوية الجمحي وهو عبدالله بن معاوية بن موسى ابو جعفر الجمحي البصري - [00:04:50](#)
وهو ثقة قد مر علينا من قبل وتوفي عام ثلاثة واربعين ومائتين وقد عمر. قال حدثنا بادو بن سلمة بو سلمة البصري الامام. وقد توفي عام سبعة وستين ومئة. نعم. قال عن - [00:05:20](#)

خالد بن مهران الحداء ابو المنازل البصري. وهو ثقة مشهور توفي عام واحد واربعين ومئة. وقد خرج له الجماعة. قال عن عبدالله بن شقيق العقيلي البصري وهو ايضا ثقته في عام ثمانية ومئة. قال عن عبد الله ابن سراقة الاذدي. وعبد الله ابن زقاقه - [00:05:40](#)
الاذدي قد اثنى عليه المفضل ابن غسان. وقال هو من اشراف اهل الشام وقال له حديث يصحح. نعم. فعبد الله بن سراقة من كبار التابعين طبعا عندنا عبدالله بن سراقة قرشي العدوبي وهذا صحابي. وقد خلط والله اعلم بينهما يعقوب بن شيبة السدوسي. وعندنا عبدالله - [00:06:10](#)

ابن سراقة الازدي. وهو هذا الذي معنى وقد روى عن ابي عبيدة عامر ابن الجراح رضي الله عنه. نعم وهذا قد اتنى عليه المفضل ابن غسان الغلابي نعم. وقال انه كان من الاشراف نعم - [00:06:40](#)

فهو من كبار التابعين. وقال له حديث يصحح. قال عن ابي عبيدة عامر ابن الجراح رضي الله تعالى عنه القرشي الفهري وهو احد العشرة رضي الله تعالى عنهم وابو عبيدة قد - [00:07:00](#)

توفي في طاعون عمواس الذي وقع في الشام في سنة ثمانية عشر. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكننبي بعد نوح عليه السلام الا انذر قومه الدجال - [00:07:20](#)

وهذا يفيد والله اعلم او قد يستدل به على تقديم نوح عليه السلام على ادريس. هناك من قدم اما ادريس على نوح وهذا القول هو قول اهل الكتاب وقال به جمع من علماء المسلمين والقول - [00:07:40](#)

اخر ان نوح مقدم على ادريس هذا المقصود من حيث الزمن وهذا قد يستدل به على ذلك من جملة الادلة انه لم يكننبي بعد نوح. يعني من نوح وهلم جوا فلو كان هناك انباء قبل - [00:08:00](#)

لحدقا امتهم من الدجال. فاول ما بدأ بنوح عليه السلام تذكر قصة نوح عليه السلام بعد قصة ادم. كما في سورة الاعراف اما ما يتعلق بالتكذيب الذي وقعت فيه الامم فاول ما يذكر امة نوح عليه - [00:08:20](#)

وفي الحديث الصحيح المخرج في البخاري اذهبوا الى نوح فانه اول رسول الى اهل الارض ولد ادريس عليه السلام في حديث المعراج يقول لنبينا صلى الله عليه وسلم اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح. نعم بخلاف ادم وابراهيم عليهم السلام - [00:08:50](#) قالوا اهلا بالابن الصالح. نعم. قال الا انذر قومه الدجال. واني انذركم فووصف هو لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعله سيدركه بعض من او سمع كلامي. قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثل - [00:09:20](#)

يعني اليوم او خير اي خير من مثلها من قبل. نعم. قال ابو عيسى وفي الباب عن عبدالله بن بسر وعبدالله بن الحارث بن جزي وعبد الله بن مغفل وابي هريرة. قال هذا - [00:09:50](#)

حديث حسن غريب من حديث ابى عبيدة بن الجواح لا نعرفه الا من حديث خالد الحداء وعبيدة بن الجواح اسمه عامر بن عبدالله بن الجواح. هذا الحديث فيه غرابة من حيث الاسناد كما ذكر ابو عيسى. وقل ما - [00:10:10](#)

صح خبر لابى عبيدة عامر بن عبدالله بن الجوع. وفيه غرابة ايضا من حيث المتن. اما قرابة المتن فما جاء فيه قال لعله سيدركه بعض من رأني او سمع كلامي - [00:10:30](#)

ويعلم عليه الصلاة والسلام بان عيسى هو الذي يقتل الدجال. وان نزول عيسى انما يكون ذلك في اخر الزمان ومن يعاني او سمع كلامي يعني في القرن الاول قرن الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:10:50](#)

نعم هذا فيه غرابة. نعم. قالوا ايضا يا رسول الله فكيف قلوبنا طبعا الرسول عليه الصلاة والسلام اخبر عن فتوحات كثيرة. وقال زويت لي الارض فرأيت مشارقها ها هو معارضها نعم وان ملك امتى سوف يبلغ ما زوي لي منها. نعم واخبر ان اذا - [00:11:10](#) كسوة فلا كسرى بعده. واحبر عن قيام اثنى عشر خليفة من بعده عليه الصلاة والسلام وهؤلاء الثاني عشر عددهم كثير. نعم. في هذه الجملة غرابة نعم ايضا قالوا وكيف قلوبنا يعني من حيث الایمان يوم يومئذ. قال مثلها مثل ما هي عليه الان يعني اليوم او خير - [00:11:40](#)

اي او خير مما هي عليه اليوم. وهذا فيه غرابة ايضا. وقد قال انس بن مالك كما في البخاري انا انكرنا قلوبنا بعد دفتنا لرسول الله. صلى الله عليه وسلم. ولذا قال ابن - [00:12:10](#)

كتيب قال لكن في اسناده غرابة ولعل هذا كان قبل ان يبيين له صلى الله عليه وسلم من امر الدجال ما بين في ثاني الحال. نعم. بين له عليه الصلاة والسلام في عمر الدجال نعم - [00:12:30](#)

اشياء كثيرة فان حمل بعد ذلك. ان حمل على ذلك فهنا نعم يستقيم. او ولا تستنكروا مثل هذه الاشياء. نعم. ومن ذلك توقفه عليه الصلاة والسلام في كون عبدالله بن صياد - [00:12:50](#)

ليس، هو الدجال، المخبر به لكن: في الالوا، هو سكت - 00:13:10

الصلة والسلام. نعم. قال حدثنا عبد بن حميد وهو الكش واه سماه البخاري بعبدالحميد نعم. وهو احد الحفاظ توفي سنة تسع
واربعين ومائتين اه هو ثقة حافظ له المسند الموجود منه المنتقى. قال حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني - 00:13:30
ابناوي وهو ثقة حافظ صاحب المصنف توفي عام احدعش ومئتين. قال اخبرنا عمر ابن راشد البصري. وتوفي عام اربعة وخمسين
ومئه قال عن الزهرى محمد بن شهاب الامام توفيق عام اربعة وعشرين ومئة عن سالم بن عبد الله بن عمر. وقد توفي عام -

00:14:00

ومئة قال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه. رضي الله تعالى عنهمَا قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله. ثم ذكر الدجال فقال اني - 00:14:20

لانذركموه. وما من نبي الا وقد انذر قومه. اي الدجال. ولقد انذره نوح قومه ولكن ساقول فيه قولا لم يقله النبي لقومه. تعلمون انه اعور
وان الله ليس باعوض. قال الزهري فاخبرني عمر بن ثابت الانصاري. وهو الخزرجي المدنى ثقة - 00:14:40
من الثالثة انه اخبره بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يومئذ للناس وهو يحذرهم فتنته.
تعلمون انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت - 00:15:10

وانه مكتوب بين عينيه كافر يقرأه من كره عمله. قال ابو عيسى هذا حديث صحيح طبعاً تعلمون انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت لأن الدجال يدعى الربوبيّة نعم هذا واحد الامر الثاني انه مكتوب بين عينيه كافر. وآلا قد تهجي ذلك رسول - 00:15:30
الله صلى الله عليه وسلم وانه يقرأ هذه الكلمة المؤمن سواء كان قارئاً سواء كان لم يكن كذلك. ولكن كما تقدم هذا مقيد باهل الایمان قال يقرأه من كره عمله. يعني انكر فعله ولم يقر بادعائه بل انكر هذه الدعوة - 00:16:00

اه نعم قال ابو عيسى هذا حديث صحيح وقد خرجه الشيخان. وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى. نعم ام بالنسبة للحديث السابق؟ طبعا قال البخاري ان عبد الله بن سراقة لم لا يعرف له سماء من - 00:16:30

بعبيدة وقد روى يعقوب بن شيبة هذا الحديث في مسنده من طريق علي بن عاصم وفيه أن عبد الله بن سراقة قال خطبنا أبو عبيدة بالجافية. فهذا يخالف ما قاله البخاري. من كون - 00:16:50
عبدالله بن سراقة لا يعرف له سماع من أبي عبيدة. ولكن علي بن عاصم له أوهام. وله أخطاء ولذا قد لا يحتاج بما تفوض به. فانما وقع
هذا والله أعلم من - 00:17:10

علي ابن عاصم. فإذا هذا التصريح بالسماع فيه نظر. هذا التصريح والله اعلم بالسماع نضع والبخاري يقول لا يعرف له سماع من أبي عبيدة. ولذا كما تقدم ان الترمذى لم يصحح هذا الحديث. قال حدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معاذ عن -

الزهبي عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما كالاستاد السابق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقاتلهم اليهود. وفي رواية
تقاتلون اليهود. وهذه الرواية تقاتلهم اليهود قد جاءت في الصحيحين - 00:18:00
البخاري وفي مسلم عليكم السلام. شكرًا. نعم جاء في روایات في الصحيح تقاتلون اليهود اقاتلهم هادي رواية صحيحة وقد جاءت
في الصحيحين. فاليهود يقاتلون المسلمين. وهذا هو الواقع هم اول من بدأ بالقتال. فهذا الحديث فيه اكثر من علامة من نبوته
صلى الله - 00:18:20

00:17:30

عليه وسلم. وفيه الاخبار عن قتال اليهود لنا. وهذا قد وقع. ولا يمكن لليهود ان يقاتلون انا الا وان تقوم لهم دولة ويكون لهم جيش
كيف يقاتلوننا وليس لهم دولة - 00:18:50

00:18:50 - دولة لهم ليس، نا وقاتلونا يقاتلون

وليس لهم كيان نعم. وهذا ايضا علامه من علامات نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم باخباره عن ذلك. وهذا فيه ايضا الاخبار عن اجتماع اليهود حتى يحصل القتال. وقد في بلاد فلسطين. نعم. قال فتسليطون عليهم. هذا التسلیط الى الان لم يقع. هذا التسلیط - 00:19:10

ما تعلمون الى الان لم يقع ونرجو ان نرجو من الله عز وجل ان يكون قريبا وآلامور والله اعلم يعني القرآن تدل على ان باذن الله سوف تكون الغلبة لاهل الاسلام - 00:19:40

على اليهود. ومن ذلك ما حصل قبل اسبوع من اجتماعهم اجتماع المئات من جنودهم نعم وباستعمال الطائرات في السماء والمسيرات والطائرات المروحية ومئات الجنود في الارض والصواريخ وما شابه ذلك كل هذا على مخيم تكريبا هو يعني مخيم صغير كل هذا الاجتماع - 00:20:00

على هذا المخيم الصغير. نعم. فبحمد الله يعني القرآن من كون ايضا اليهود قد انسحبوا قبل نواة عديدة من اه قطاع غزة نعم. فهذا ايضا من القظائف التي تدل الله اعلم ان يعني بحمد الله مقدمات الغلبة تكون لل المسلمين يعني نرجوا من الله عز وجل - 00:20:30 ان هذه القبائل هي بداية ذلك ومن القرآن طبعا بحمد الله تكاثر المسلمين في بلاد فلسطين وتكريبا الان الارقام عادلة فيما يتعلق بين المسلمين واليهود وان شاء الله يعني قريبا يكون عدد المسلمين اكثر. نعم - 00:21:00 قال فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم. نعم. فهذا فيه انه على المسلمين ان بهذا الاسم الذي سماهم الله عز وجل به. هذا يهودي ورائي فاقتله. طبعا في يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله. الحجر سوف يتكلم. بعد ان - 00:21:30 المسلمين على اليهود. قال ابو عيسى هذا حديث صحيح. وانا ايضا اذهب الى ما ذهب اليها ابو عيسى وهذا الحديث مخرج في الصحيحين. نعم لماذا ذكر ابو عيسى هذا الحديث ضمن الابواب المتعلقة - 00:22:00

اللقاء بالدجال. ذكره والله اعلم قد يكون لأن اتباع الدجال يكونون من منبر من اليهود يتبع سبعين الف من يهودي اصحابه فاتباع الدجال من اليهود. نعم. وعندما ظلت المسلمين على اليهود هذا والله اعلم. يعني ان شاء الله يسلطون عليهم وقادتهم هو هذا الدجال - 00:22:20

وقد يكون هذا الدجال هو منهم. من اليهود. وعبدالله بن صياد كان يهوديا. كان في اول يهودي وطبعا ادعى الاسلام نعم. ويبدو انه في دعواه نعم ليس بصادق انه قال اني اعرفه واعرف مكانه. نعم. وانه لو عرض عليه ان يكون هو الدجال لما انكر ذلك. نعم - 00:22:50

وكل هذا يدل على عدم صدقه ولكن ليس هو الدجال الاكبر. ايه هو لا لا شك هو بنفس الاسناد. نعم اقال الزوج بالنسبة هذا لعمر وابن ثابت. هذا ايه لكن بخلافه تقاتلون اليهود. نعم. كيف؟ نعم - 00:23:20 في روايات تقاتلهم اليهود. في البخاري ومسلم تقاتلهم اليهود. وهذا ما جاء عند التغمدي وهذا هو الواقع. اليهود هم والذين يقاتلون المسلمين. ايضا لفظ تقاتل اليهود؟ نعم. ايضا هذا اللفظ. نعم ايضا يعني هو صحيح - 00:23:40 عندما يسلط المسلمين عليهم يقاتلون اليهود. نعم. ولكن تقاتلهم يهود يعني هو اقرب الى الواقع فاول من بدأ بقتال بالقتال هم اليهود. بدأوا المسلمين. نعم. قال باب من اين يخرج الدجال - 00:24:00

نعم الدجال له مكان فيما يتعلق بالخروج. نعم كما سوف يأتي في ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. قال حدثنا بن دار محمد بن بشار واحمد بن منيع البغوي. وكلاهما - 00:24:20

من الحفاظ اما بندار فقد توفي عام اثنين وخمسين ومائتين واحمد بن منيع اتوا في عام اربعة واربعين ومائتين قالا حدثنا روح ابن عبادة القيسي البصري وهو ثقة ايضا ثقة ثبت قد توفي - 00:24:40 ام خمسة ومائتين او سبعة ومائتين؟ قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة مهران الي يشكر وهو ايضا ثقة مشهوب وخاصة في قتادة. قال عن ابي التياح يزيد ابن حميد الضبعي - 00:25:00

وهو ثقة مشهور قال عن المغيرة بن سبيع. وهو العجلي والمغيرة بن تبایع قد وثقه العجلي وذكره ابن حبان في السقات. نعم. قال عن عمرو بن حریص في المخزوم وهو صحابي توفي عام خمسة وثمانين من صغار الصحابة. قال الواقدي كان عممه عندما توفي الرسول عليه الصلاة - 00:25:20

والسلام اثنين عشر عاما. قال عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهمما قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال يخرج

من ارض بالشرق. يقال لها خرسان - 00:25:50

تباعه اقوام كان وجوهم المطرقة. نعم. وفي حديث اخر تتبعه سبعون الف من يهودي اصحابه. وذكر ان اليهود الان في ايران قد بلغوا الف ويتبعون عليهم الطيالسة. نعم. قال ابو عيسى وفي الباب عن ابي هريرة وعائشة قال - 00:26:10

هذا حديث حسن غريب وقد رواه عبدالله ابن شوذب عن التياح ولا يعرف الا من حديث ابي التياح طبعا ذكره الدعوىقطني في العلل لانه قد وقع فيه بعض الاختلاف. وآآ قيل ان سعيد بن ابي عروبة لم يسمعه من ابي - 00:26:40

هيا وانما سمعه من عبدالله بن شذب. وعبدالله بن شذب ثقة مشهور. فهذا الحديث حسن قوي. نعم. وفيه مكان خروج الدجال. ولعل نقف عنده هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:27:00